

الفائق في غريب الحديث

قال سَلَامَةُ بن الأَكُوْع رَضِيَ ا عَنْهُ : غَزَوْنَا مع أَبِي بَكْرٍ هَوَازنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ا A
فَنَدَفَّ لَنَا جَارِيَةً مِنْ فَرَازَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا . قِيلَ : هُوَ الْجِلْدُ الْيَاس . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
: قَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ : هُوَ الْفَرُّو الْخَالِقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِرِيْشِ الذِّعَامَةِ : قَشْعٌ قَالَ : جَدَل
خَرَجَاءَ عَلَيْهَا قَشْعٌ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ مَرَّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ .
قَشْب .

أَيُّ بُرْدَانِ خَلْقَانِ ; وَالْقَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيِّفٌ قَشِيبٌ ذِي قَشْبٍ وَهُوَ الصَّدَأُ ;
ثُمَّ قِيلَ : قَشْبُهُ ; إِذَا صَقَلَهُ وَجَلَا قَشْبَهُ ; فَهُوَ قَشِيبٌ . وَقَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُشْبَانَ جَمَعَ قَشِيبٍ
وَالْقُشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ غَيْرَ مُرْتَضَى مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْإِعْرَابِ ; لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْدَسَبُ
إِلَيْهِ ; وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَوِّفٌ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْدِجَانِيِّ .

عَمَرَ رَضِيَ ا عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ بِعَثَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بِحِلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوُسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُهُمْ . إِنْ رَجَلَا آثَرَ قِشْرَتَيْنِ يَلْبِسُهُمَا عَلَى عَتَقِ هَؤُلَاءِ لَغَبِينَ
الرَّأْيَ .

قَشْرٌ يُقَالُ لِلْبَّيَاسِ : الْقَشْرُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْعَارَةِ . وَارَادَ بِالْقِشْرَتَيْنِ الْحِلَّةَ لِأَنَّهَا اسْمٌ
لِلثَوْبَيْنِ : الْإِزَارُ وَالرِّدَاءُ ; وَهُوَ فِي هَذِهِ الْإِسْتِعَارَةِ مَحْتَقِرٌ لَهَا وَمُسْتَصْغَرٌ ; فِي جَنْبِ مَا
حَصَلَ لَهُ عِنْدَ ا مِنْ الذُّخْرِ بِالْعِتْقِ